

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( نصرت أمير المسلمين وملكه ... قد أسلمته عزائم الأنصار ) .
- ( وارت عليا عندما ذهب الردى ... والروع بالأسماع والأبصار ) .
- ( وتخاذل الجيش الهام واصبح ... الأبطال بين تقاعد وفرار ) .
- ( كفرت صنائعه فيمم دارها ... مستظهرا منها بعز جوار ) .
- ( وأقام بين ظهورها لا يتقى ... وقع الردى وقد ارتمى بشار ) .
- ( فكأنها الأنصار لما أنست ... فيما تقدم غربه المختار ) .
- ( لما غدا لحظا وهم أجفانه ... نابت شفارهم عن الأشفار ) .
- ( حتى دعاه الله بين بيوتهم ... فأجاب ممثلا لأمر الباري ) .
- ( لو كان يمنع من قضاء الله ما ... خلصت اليه نوافذ الأقدار ) .
- ( قد كان يأمل أن يكافء بعض ما ... أولوه لولا قاطع الأعمار ) .
- ( ما كان يقنعه لو امتد المدى ... إلا القيام بحقها من دار ) .
- ( فيعيد ذاك الماء ذائب فضه ... ويعيد ذاك التراب ذوب نضار ) .
- ( حتى تفوز على النوى أوطانها ... من ملكه بجلائل الأوطار ) .
- ( حتى يلوح على وجوه وجوههم ... أثر العناية ساطع الأنوار ) .
- ( ويسوغ الأمل القصى كرامها ... من غير ما ثنيا ولا استعمار ) .
- ( ما كان يرضى الشمس أو بدر الدجى ... عن درهم فيهم ولا دينار ) .
- ( أو أن يتوج أو يقلد هامها ... ونحورها بأهله ودراري ) .
- ( حق على المولى ابنه إيثار ما ... بذلوه من نصر ومن إيثار ) .
- ( فلمثلها ذخر الجزاء ومثله ... من لا يضيع صنائع الأحرار ) .
- ( وهو الذى يقضى الديون وبره ... يرضيه فى علن وفى إسرار ) .
- ( حتى تحج محله رفعوا بها ... علم الوفاء لأعين النظار )